

Distr.: General
20 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والأربعون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٣ (ل) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: تنسيق الأنشطة

الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

تقرير أصدقاء الرئيس المعنيين بتنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

وفقاً للفقرة ٤ من الفصل الخامس من تقرير اللجنة الإحصائية عن دورتها الرابعة والأربعين، يتشرف الأمين العام بأن يحيل التقرير النهائي لأصدقاء الرئيس المعنيين بتنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة، المقدم إلى اللجنة بغرض مناقشته واتخاذ قرارات بشأنه. ويتناول التقرير أنشطة الفريق ومناقشاته، ويتطرق بتفصيل لمختلف جوانب التنسيق ويقدم توصيات لتحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة. وتتناول وثيقة معلومات أساسية ذات صلة بالموضوع الوحدات الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة وبرنامج عمل كل منها. وثمة وثيقة معلومات أساسية ثانية أعدها المكسيك بشأن رؤية طويلة الأمد لجمع البيانات وتبادلها ونشرها على نحو فعال على الصعيد العالمي. واللجنة مدعوة إلى أن تبدي رأيها في مقترحات تحسين تنسيق الأنشطة الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة والمجالات ذات الأولوية التي يمكن فيها تحسين التنسيق.

* E/CN.3/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

080114 080114 13-63005 (A)



تقرير أصدقاء الرئيس المعنيين بتنسيق الأنشطة الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة

أولا - معلومات أساسية

١ - وافقت اللجنة الإحصائية، بموجب مقررها ٤٣/١١٢ (E/2012/24)، الفصل الأول - باء)، وذلك في دورتها الثالثة والأربعين في عام ٢٠١٢، على اقتراح تشكيل فريق لأصدقاء الرئيس يكلف بمهمة استعراض الحالة الراهنة فيما يتعلق بتنسيق البرامج الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة ومهمة تقديم اقتراحات لتحسين الآليات. وطلب من الدول الأعضاء وممثلي كيانات منظومة الأمم المتحدة المعنية ممن لهم دراية بالخلفية المؤسسية ذات الصلة المشاركة في أنشطة هذا الفريق. وهو يضم في عضويته ١٢ دولة، فيما يلي أسماؤها: أستراليا، وإيطاليا، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، والفلبين، والمغرب، والمكسيك، والنيجر، والهند، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية. ودعى أيضا ممثلو كل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى المشاركة في اجتماعات فريق أصدقاء الرئيس.

٢ - وورد في المقرر ٤٤/١١٢ (E/2013/24)، الفصل الأول - جيم) الذي اتخذته اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والأربعين المعقودة في عام ٢٠١٢ أنما:

- (أ) أعادت تأكيد الحاجة إلى التنسيق الفعال للعمل الإحصائي بين وكالات منظومة الأمم المتحدة، والوكالات الدولية بصفة عامة؛
- (ب) أحاطت علما بالعمل الذي قام به فريق أصدقاء الرئيس، ووافقت على برنامج العمل المقترح، ولا سيما التركيز على وضع إطار للجودة؛
- (ج) رحبت بالعروض التي تقدمت بها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية ووكالات منظومة الأمم المتحدة لدعم أعمال فريق أصدقاء الرئيس.

٣ - وقام فريق أصدقاء الرئيس بتنظيم ثلاث جلسات فعلية. ففي جلسته المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ في فرانكفورت، ألمانيا، على هامش الدورة العشرين للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، ناقش ممثل للمعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا في المكسيك، بوصفه رئيسا لفريق أصدقاء الرئيس، مع كيانات الأمم المتحدة الأدوار التي تضطلع بها اللجنة وكيانات منظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية. كما جرى النظر في تدفق البيانات الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة واستخدام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات

الوصفية. وفي جلسته التي عقدت في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٣ كنشاط من الأنشطة الموازية للدورة الرابعة والأربعين للجنة الإحصائية، ناقش فريق أصدقاء الرئيس الخيارات الممكنة من أجل تحسين التنسيق، وأبدى ملاحظات فيما يتعلق بتنسيق العمل المعياري (المعايير الإحصائية) وجمع البيانات ونشرها وبرامج العمل. وفي جلسة غير رسمية عقدت في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣ في جنيف، ناقش أصدقاء الرئيس الخيارات المتاحة لتحسين التنسيق فيما يتعلق بالبيانات. وكان من بين المواضيع المثارة أيضا التنسيق في مجال التطوير المنهجي والتعاون التقني.

٤ - وحضر أحد الاجتماعات أو عددا منها ممثلو المكسيك (الرئيس)، وأستراليا، وإيطاليا، والهند، وبنغلاديش، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة فلسطين، فضلا عن ممثلين لمنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، والاتحاد البريدي العالمي.

ثانيا - جوانب (أبعاد) التنسيق

ألف - جمع البيانات ونشرها، ونوعية البيانات

٥ - جمع البيانات - كثيرا ما تعرب الدول الأعضاء عن قلقها إزاء تلقي العديد من الطلبات الواردة من المنظمات الدولية والإقليمية للحصول على بيانات متطابقة أو متشابهة، حيث يتعين الرد على تلك الطلبات كل على حدة. كما أنها تشكك في مدى كفاءة الجهود المبذولة لجمع البيانات. ولذلك، دأبت المنظمات الدولية والإقليمية على بذل جهود حثيثة من أجل تنسيق عملية جمع البيانات وتبادلها، ومن ثم تجنب الازدواجية. وفي العديد من الحالات، وضعت مذكرات تفاهم أو ترتيبات أخرى بين المنظمات تعمل على تقسيم الجهود المبذولة لجمع البيانات (أو جعلها ذات طابع مركزي) وعلى إرساء عملية تبادل البيانات الأولية لاحقا. وهناك أيضا أمثلة حيث يخضع تجهيز البيانات ونشرها لعملية منسقة، مما يحقق مكاسب في الكفاءة ويكفل اتساق البيانات فيما بين المنظمات.

٦ - نشر البيانات وتبادل البيانات على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة - إن مبادرات من قبيل بوابة بيانات الأمم المتحدة، وهي بمثابة بوابة جامعة للبيانات، تنطوي على إمكانية وضع

هياكل أساسية مشتركة للنشر على الصعيد العالمي. وقد تيسرت هذه الجهود بفضل سياسات البيانات المفتوحة التي اعتمدها عدّة وكالات. ومن شأن وضع وتنفيذ معيار العمل المتعلق بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية^(١) من أجل توحيد عملية تبادل البيانات أن يقطعاً شوطاً طويلاً في زيادة فعالية وكفاءة إرسال البيانات وتبادلها. وينبغي دراسة الممارسات السليمة القائمة والناشئة واعتمادها في مجالات أخرى. وقد تكمن أول خطوة مفيدة في مجال تحليل تدفق البيانات الإحصائية في منظومة الأمم المتحدة في إنشاء مصفوفة لاستقاء المعلومات وإيداعها.

٧ - نوعية البيانات - دأبت المنظمات الدولية على الترويج لأطر قياس النوعية وضمائها، كما دأبت البلدان على اتباع تلك الأطر، وذلك على مدى عدة سنوات. ويؤيد فريق أصدقاء الرئيس فكرة وضع نظام مشترك لضمان النوعية على مستوى منظومة الأمم المتحدة لتيسير التقيد بالمبادئ والمعايير المشتركة فيما يخص نوعية البيانات في النظام الإحصائي للأمم المتحدة برمته. ومن شأن إنشاء "مركز لتبادل البيانات" أن يكون صعب المنال في الممارسة (وهو ما يعزى أيضاً إلى الاحتياجات من الموارد)، وينبغي ألا يركز على البيانات في حد ذاتها، وإنما على المنهجيات التي تركز عليها وعلى مبادئ النوعية.

باء - وضع وتنفيذ المعايير الإحصائية

٨ - وضع المعايير الإحصائية - اللجنة الإحصائية هي المحفل الدولي حيث تكاد تُعتمد جميع المعايير الإحصائية الدولية الجديدة أو المنقحة، وحيث تباشر الأعمال بشأن هذه المعايير ويجري تنسيقها. وعادة ما يشمل التنسيق مشاورات مكثفة بين الخبراء وتشكيل أفرقة عاملة وأفرقة للخبراء تعمل على كفاءة الاستفادة من معارف وخبرات الخبراء من البلدان والوكالات المعنية، بما فيها كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وأخذ تلك المعارف والخبرات في الحسبان بشكل كاف. كما تجرى مشاورات على الصعيد العالمي في جميع مراحل عملية وضع معايير جديدة. وتكفل عملية اللجنة اتساق المعايير الدولية فيما بينها، عند الاقتضاء. ويكمن التحدي في تنسيق المعايير الإحصائية التي يجري وضعها خارج نطاق آليات اللجنة العادية. ويبحث فريق أصدقاء الرئيس جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على تقديم تقارير منتظمة عن جميع أعمالها المتعلقة بالمعايير والأساليب المتبعة إلى اللجنة.

٩ - التعاون التقني وبناء القدرات - تقوم المنظمات الدولية والإقليمية التي تشكل جزءاً من النظام الإحصائي للأمم المتحدة بأنشطة في مجال التعاون التقني وبناء القدرات من أجل

(١) انظر الموقع <http://www.sdmx.org>.

دعم تنفيذ المعايير الدولية في البلدان تيسيراً لجمع البيانات الدولية القابلة للمقارنة. بيد أن هذه الأنشطة قد لا تتزامن دائماً بشكل جيد في مرحلة التخطيط، وهو ما يعزى إلى عوامل مختلفة من قبيل آليات التمويل والتنظيم. ومع ذلك، كثيراً ما يجري تبادل المعلومات عن أنشطة محددة فيما بين المنظمات، ويجري التنسيق والتعاون على مستوى الاضطلاع بالأنشطة. ويشجع فريق أصدقاء الرئيس كيانات منظومة الأمم المتحدة على تحسين عملية تنسيق أنشطة التعاون التقني في مرحلة التخطيط.

جيم - الترتيبات التنظيمية الحالية

١٠ - يتألف النظام الإحصائي للأمم المتحدة مما يسمى وحدات الأمانة وصناديقها وبرامجها ووكالاتها المتخصصة^(٢). وفي الأساس، تعمل جميع الوحدات الإحصائية في الكيانات التابعة للأمم المتحدة بطريقة مستقلة ولا مركزية، فيكون لكل منها ولايتها الخاصة وفتتها المستهدفة، مع اختلاف درجة الإشراف البرنامجي من جانب الدول الأعضاء. وفي ظل هذه الخلفية التنظيمية، سيكون من الصعب اتباع نهج قانوني أو مؤسسي، أو القيام بتغيير الولايات أو تعديلها، كما سيستغرق ذلك وقتاً طويلاً، بحيث يُجعل التنسيق شرطاً من الشروط اللازمة. وبذلك، واستناداً إلى التسليم بأن "إنفاذ" التعاون على الصعيد المؤسسي أمر متعذر عملياً، يجب أن يظل التعاون الفعال في البرامج الإحصائية قائماً من الناحية العملية على النوايا الحسنة. وفي هذا السياق، اعتُبر تجميع المعلومات الوصفية عن الكيانات وآليات التنسيق التابعة لوكالات الأمم المتحدة (انظر وثيقة المعلومات الأساسية عن الوحدات الإحصائية) خطوة أولى مفيدة للغاية لتبادل المعلومات وإيجاد رؤية لنظام إحصائي للأمم المتحدة.

١١ - دور لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية - تشكل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية^(٣) الآلية الرئيسية لتنسيق الأعمال الإحصائية الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، مع جميع المنظمات الدولية التي لديها برامج إحصائية. ولدى اللجنة ولاية واسعة، تشمل ستة أنشطة رئيسية، وهي الكفاءة في سير عمل النظام الإحصائي، والمعايير ومناهج العمل

(٢) تشمل الوحدات والبرامج الإحصائية داخل منظومة الأمم المتحدة، أي ما يسمى وحدات الأمانة، شعبة الإحصاءات، واللجان الإقليمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة). وتشمل الصناديق والبرامج، على سبيل المثال، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتشمل الوكالات المتخصصة منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية.

(٣) انظر http://unstats.un.org/unsd/acsub-public/workpartner_ccsa.htm

المشتركة، ووضع المنهجيات، والدعم المشترك بين المؤسسات، وأنشطة التوعية والدعوة في مجال الإحصاءات. وتقدم اللجنة بانتظام تقارير إلى اللجنة الإحصائية. وتستمر اللجنة في توفير إطار جامع كافٍ لتنسيق البرامج الإحصائية الدولية، إلا أنها ليست المحفل الملائم للتنسيق الداخلي في الأمم المتحدة.

١٢ - آليات التنسيق داخل النظام الإحصائي للأمم المتحدة - على مدى السنوات الأخيرة الماضية، قامت شعبة الإحصاءات بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة بعقد اجتماعات منتظمة للمديرين الرئيسيين لبرامج الأمم المتحدة الإحصائية. إلا أن هذه الاجتماعات لم تكن ذات صفة رسمية ولم يكن لها جدول أعمال محدد. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك في إجراءات البرمجة والميزنة اجتماعات لمجموعة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة، التي تقتصر على ما يسمى بوحدة الأمانة (لا يشارك فيها أي من الصناديق أو البرامج أو الوكالات المتخصصة). وعلاوة على ذلك، فقد بدأت شعبة الإحصاءات في عقد اجتماعات/جلسات تداول بالهاتف بانتظام مع الوحدات الإحصائية في اللجان الإقليمية من أجل كفالة تنسيق الأنشطة الجارية.

١٣ - دور اللجان الإقليمية - تضطلع اللجان الإقليمية بدور هام واستراتيجي في تعزيز المعايير المتفق عليها المقرر أن تطبقها البلدان، وهي تساعد في عملية نقل البيانات بكفاءة من الدول الأعضاء الموجودة في منطقة إقليمية بعينها إلى وحدات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية عموماً. وعلاوة على ذلك، تستخدم البيانات أكثر ما تستخدم ويجري استعراضها بشكل متواتر على المستوى الإقليمي، كما يتضح في الكثير من المنشورات بشأن هذا الموضوع، وقواعد بيانات النشر التي تقدمها اللجان الإقليمية.

دال - أبعاد واعتبارات أخرى ذات صلة بالموضوع

١٤ - الأدوات التي تسمح بالتحليل المنهجي - من أجل القيام بشكل منهجي بتحديد مختلف جوانب التنسيق الإحصائي، فمن المفيد تعيينها بالنسبة إلى عناصر النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية^(٤). ويقدم هذا النموذج لمحة عامة عن جميع الأنشطة المختلفة التي يجري الاضطلاع بها في إطار إعداد الإحصاءات الرسمية، على الصعيدين الوطني والدولي،

(٤) انظر أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، "Generic Statistical Business Process Model" (النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية)، النسخة ٤,٠ - نيسان/أبريل ٢٠٠٩، الوثيقة الختامية لدورة العمل المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن البيانات الإحصائية الوصفية، وهي متاحة للاطلاع عليها في الموقع:

<http://www1.unece.org/stat/platform/display/metis/Generic+Statistical+Business+Process+Model+Paper>

ويمكن أن يساعد ذلك في هيكلة وتخطيط وتقييم جهود التنسيق في أبعاد معينة. وعلى وجه التحديد، يمكن أن يدعم إطار النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية تنسيق جمع البيانات الإحصائية وتجهيزها وتحليلها ونشرها (الإجراءات من ٤ إلى ٧). وعلاوة على ذلك، فإن تطبيق إطار النموذج العام المذكور يمكن أن يساعد على تحديد إمكانيات واحتياجات التنسيق فيما يتعلق بتخطيط ووضع ميزانيات البرامج الإحصائية (الإجراء ١)، وتصميم وإعداد النظم والأدوات (الإجراءان ٢ و ٣)، وحفظ البيانات (الإجراء ٨)، وتقييم البرامج (الإجراء ٩). ويغطي النموذج العام أيضا عمليات إحصائية شاملة يلزم فيها وجود أنشطة وآليات للتنسيق، وذلك من قبيل النوعية وإدارة البيانات الوصفية، وإدارة الإطار الإحصائي (على سبيل المثال تنسيق المعايير والتصنيفات)^(٥).

١٥ - برجة العمل وميزنته - تعمل كيانات الأمم المتحدة بدرجة عالية من الاستقلال من حيث الميزانية والبرامج. إلا أن العرض المتكامل لبرامج عمل المنظمات الدولية العاملة في المنطقة الأوروبية، الذي يتم إعداده سنويا من أجل مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين، يمكن أن يقدم نموذجا لتحسين التنسيق في وضع برامج العمل. ويتعين على اللجنة الإحصائية، التي ينصب تركيزها الرئيسي حاليا على المسائل المنهجية، أن توسع بالقدر الكافي من نطاق اختصاصها كي يشمل المسائل المتعلقة بجمع البيانات ونشرها وكذلك المسائل المتعلقة بتخطيط البرامج. واللجنة بوسعها، على سبيل المثال، أن تطلب إجراء استعراض لجمع البيانات في مجال مواضيعي معين، من قبيل الإحصاءات الصحية.

١٦ - المبادئ والممارسات المهنية - يشمل أحد مجالات التعاون الهامة والتي تنطوي على منفعة متبادلة تنفيذ المبادئ المهنية في الأعمال الإحصائية داخل السياقات السياسية لكل منظمة من مختلف منظمات الأمم المتحدة. وقد اتفق كبار الإحصائيين في الأمم المتحدة، في سياق جزء من عمل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، على مجموعة من المبادئ المنظمة للأنشطة الإحصائية الدولية والتي ستؤدي لتعزيز سير عمل النظام الإحصائي الدولي. وقد استوحيت هذه المبادئ من المبادئ الرئيسية للإحصاءات الرسمية، التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في دورتها الاستثنائية المعقودة خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (E/1994/29، الفصل الخامس) والمبادئ التوجيهية العملية للممارسات الجيدة في التعاون

(٥) يرد نموذج بديل في نموذج دورة الحياة الذي طرحته مبادرة توثيق البيانات. وعلى غرار النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية، يحدد هذا الإطار مختلف الأبعاد التي تشكل ليس فقط عملية الإنتاج الإحصائي وإنما الاستهلاك أيضا، بما يشمل وضع إطار مفاهيمي للبيانات، وجمعها وتجهيزها وتوزيعها واستكشافها وتحليلها وتعديل أوجه استخدامها وحفظها. ويرد المزيد من التفاصيل في

<http://www.ddialliance.org>

التقني للإحصاءات، التي أقرتها اللجنة في دورتها الثلاثين، المعقودة خلال الفترة من ١ إلى ٥ آذار/مارس ١٩٩٩ (E/1999/24، الفصل الثامن). ومجموعة المبادئ العشر مشفوعة بقائمة بالممارسات الجيدة توضحها بمزيد من التفصيل^(٦).

١٧ - إدارة الموارد البشرية - تتولى مختلف كيانات النظام الإحصائي للأمم المتحدة مهمة التوظيف وإدارة الموارد البشرية في الغالب بشكل مستقل. والاستثناء الوحيد في هذا الصدد هو وحدات الأمانة التي لديها نفس النظامين الإداري والأساسي للموظفين والتي يتاح فيها للموظفين الحرية في أن يتقدموا للوظائف المفتوحة مع الاحتفاظ بعقودهم. وتمثل ترتيبات الإجازات الخاصة خياراً آخر يسمح بالتنقل مؤقتاً بين المنظمات. أما في جميع الحالات الأخرى، فيتعين على الموظفين إنهاء عقودهم مع إحدى المنظمات كي يعملوا في منظمة أخرى. والزيارات التدريبية وتبادل الموظفين في الأجل القصير هما خياران ينبغي المضي في استكشافهما بغية قائمة بالموظفين الذين لديهم خبرات تقنية ومؤسسية متنوعة^(٧).

١٨ - البرمجيات الإحصائية وتكنولوجيا المعلومات - تتسم تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات الإحصائية لدى مختلف كيانات النظام الإحصائي للأمم المتحدة بدرجة عالية من التكيف بحسب السياق التي تستخدم فيه، ويجري في كثير من الأحيان تطويرها داخلياً للأغراض المحددة لتلك الكيانات. ومن ثم يكون من النادر تقاسم تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، هذا إن تم ذلك أصلاً. إلا أن لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية قد ناقشت كثيراً بنوداً تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبيل تبادل البيانات تطبيق نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية.

١٩ - الدور المحوري لنظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية - يقدم نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية مصطلحات مشتركة للبيانات الإحصائية والبيانات الوصفية، وكذلك المعايير التقنية لنقل البيانات والبيانات الوصفية، وهي أمور ضرورية من أجل تنسيق نقل البيانات والبيانات الوصفية فيما بين المنظمات المختلفة، وتدعم فكرة التبادل

(٦) http://unstats.un.org/unsd/methods/statorg/Principles_stat_activities/principles_stat_activities.asp

(٧) في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية خلال دورتها السادسة عشرة، المعقودة في فيينا خلال الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، قد شكلت فريقين للمهام من أجل معالجة مسائل الموارد البشرية (انظر SA/2010/19 المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠). وعمل فريق المهام ١ على "تحديد توصيف الإحصائيين الدوليين وسياسات استقدام الموظفين"، ويهدف ذلك ضمن جملة أمور إلى تقاسم الخبرات وأفضل الممارسات في مجال استقدام الموظفين. وعمل فريق المهام ٢ على مسألة "تدريب الإحصائيين الدوليين؛ وتبادل الموظفين ونقلهم"، بهدف تحسين فرص التدريب والتنقل. وشبكة الإحصائيين الدوليين هي مبادرة أخرى ذات صلة بالموضوع من مبادرات اللجنة.

المفتوح وتقاسم البيانات الوصفية. وفي هذا الصدد، فإن نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية بإمكانه أن يصبح أداة رئيسية في دعم جهود التنسيق في إطار مختلف الأبعاد المحددة في النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية.

ثالثاً - توصيات من أجل تحسين التنسيق

ألف - مقترحات لاتخاذ إجراءات فورية وفي الأجل المتوسط

٢٠ - الاجتماع مع كبار الإحصائيين في الأمم المتحدة - ينبغي مواصلة تعزيز وتطوير اجتماع كبار الإحصائيين في الأمم المتحدة، باعتبارهم يشكلون المجموعة المسؤولة عن التنسيق الإحصائي للبرامج الإحصائية لدى كيانات الأمم المتحدة. ويوصى بأن يسند إلى هذه المجموعة ولاية إطلاع اللجنة الإحصائية بانتظام على عمل المجموعة والتقدم المحرز في تحسين التنسيق داخل النظام الإحصائي للأمم المتحدة.

٢١ - وقُدمت المقترحات الإضافية التالية إلى أعضاء النظام الإحصائي للأمم المتحدة من أجل اتخاذ إجراءات فورية وفي الأجل المتوسط:

(أ) تحقيق الشفافية في الأدوار والآليات القائمة والقيام بصورة ممنهجة بتحليل العمليات الإحصائية (على سبيل المثال عن طريق استخدام النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية) من أجل تحديد إمكانيات واحتياجات التنسيق؛

(ب) إجراء استعراض للتقاسم المنهجي للمعلومات بشأن برامج العمل والأنشطة المضطلع بها، وإدخال تحسينات عليه حسب الاقتضاء، ولا سيما في سياق تخطيط التعاون التقني؛

(ج) تحديد الالتزام بالتنسيق؛

(د) اعتماد أفضل الممارسات في مجال تقاسم البيانات ونشرها (تطبيق نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية باعتباره معياراً إحصائياً)؛

(هـ) إنشاء مستودع للبيانات الوصفية للمنظمات الدولية والإقليمية (يشمل قائمة بمقدمي البيانات واتفاقات تقديم البيانات المبرمة معهم)؛

(و) إقرار عناصر مشتركة لإطار لضمان نوعية البيانات.

باء - مجالات يتعين النظر فيها مستقبلا

٢٢ - الرؤية الطويلة الأجل للكفاءة في جمع البيانات وتقاسمها ونشرها على الصعيد العالمي - في ظل التطور الحاصل في مجال التنسيق والتكنولوجيا، ربما سيتم إنشاء مراكز مشتركة للبيانات في المستقبل على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني. وسيتعين على البلدان أن تتعاون وتنشئ مستودعات وطنية للبيانات تكون مشفوعة بما يسمى بشهادات المنشأ، التي يمكنها على سبيل المثال أن تزيل أوجه التباين على الصعيد الدولي. وهذه العملية هي بالتأكيد عملية طويلة الأجل، إلا أنه ينبغي مع ذلك الاتفاق على اعتبارها هدفا من الأهداف. وسيكون تحقيق هذا الهدف مدعوما بالتطورات الحالية في نظام تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية. ويستلزم اتباع نهج عملي البدء بمشاريع تجريبية تتعلق بمجالات بعينها، وذلك من أجل المساعدة في تحديد نماذج أفضل الممارسات. ويمكن أن يُتخذ نموذج تبادل البيانات الذي وُضع في الاتحاد الأوروبي أساسا آخر للعمل^(٨).

٢٣ - إدماج التنسيق في بيانات المهام و/أو ولايات منظمات الأمم المتحدة - تُشجع كيانات النظام الإحصائي للأمم المتحدة على أن تبحث إمكانية إدراج ولاية صريحة للتنسيق في بيانات المهام الخاصة بها من أجل إضفاء الطابع المؤسسي على التنسيق باعتباره إحدى المهام.

رابعا - مسائل للمناقشة

٢٤ - اللجنة الإحصائية مدعوة لاعتماد مقترح لإصدار تكليف بإجراء اجتماعات منتظمة لكبار الإحصائيين في الأمم المتحدة، الذين سيتولون مواصلة العمل بشأن التنسيق على صعيد منظومة الأمم المتحدة، وذلك استنادا إلى الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن أصدقاء الرئيس الواردة في هذا التقرير. وسيطلب من فريق كبار الإحصائيين أن يقدموا تقريرا عن ذلك إلى اللجنة.

(٨) للحصول على المزيد من التفاصيل، انظر وثيقة المعلومات الأساسية التي أعدها المعهد الوطني للإحصاءات والجغرافيا في المكسيك.